

ويبقى الأثر 2 | مذكرات الشيخ عبد الله عزام | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسفر الحياة دروسا عظم تفيد تزكي العمر لنا عبرة في تجاربي من سعوا للنجاح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها

الاخوة المشاهدون في هذه الحلقة الجديدة من ويبقى الأثر - 00:00:00

الشيخ المجاهد عبدالله عزام شيخ المجاهدين شارك في الجهاد ضد اليهود في شبابه ونفر للجهاد في افغانستان وكانت حياته حافلة بالعباء والعلم والجهاد. نستعرض في هذه الحلقة من برنامج ويبقى الأثر بعض المواقف والقبسات من سيرته واقواله. مع ضيفنا

الاستاذ محمد الهامي - 00:00:40

في التاريخ والحضارة الاسلامية. مرحبا استاذ محمد. حياكم الله شيخ. تفضل. الله يبارك فيك. استاذ محمد الحديث حول او عن الشيخ عبدالله عزام لسجون وحديث عن مسيرة مسيرة جهاد حافلة. نعم. يعني لو نبدأ كالعادة بالتعريف بهذه الشخصية. بسم الله

والحمد لله والصلاة والسلام - 00:01:00

قال رسول الله. مم. اه الشيخ عبدالله عزام اه كما يقولون انه ذكر الصالحين يحيي النفوس. هم. الشيخ عبدالله عزام كان شامة اهل عصره ويعني كان ان شيخ المجاهدين في وقت ولعله ليس له نظير - 00:01:20

في اه جهده وجهاده الشيخ اه هو طبعا اه فلسطيني ولد في قرية سيل الحارثية. هذه في الضفة الغربية وفي مناطق السبعة وستين يعني. نعم. نشأ شابا عاديا انتمى للاخوان المسلمين - 00:01:35

آآ درس في دمشق ثم درس في القاهرة. الشيخ عبدالله عزام بالمناسبة كثيرون لا يعرفون انه ازهري. نعم. حصل على الماجستير والدكتوراة من الازهر الشريف. صحيح. وهذا ايضا اه يعني قد يفتح معنا ملف. هم. انه الذين يقولون ان الازهر هو معقل الاعتدال

والوسطية. فهؤلاء - 00:01:55

هم شيوخ الازهر فاما ان تعترفوا بان الازهر معقل الاعتدال والوسطية وهؤلاء معتدلون وسطيون. مم. او ان تقولوا ان الازهر متطرف. نعم. لان يعني هؤلاء خرجوا منه وكثيرون من امثال كثيرون طبعا الازهر ليست استثناءات يعني. الازهر مليء بالجهاد والمجاهدين.

نعم. انا بقول - 00:02:15

ان هو نموذج محرج. صحيح. للذين يقولون انه الازهر معتدل وسطي بمعنى خانع ليس له دور لا في جهاد الاعداء ولا في جهاد يعني الشيخ آآ اه الشيخ اه عمر عبدالرحمن الشيخ عمر عبدالرحمن امير الجماعة الاسلامية الازهري. نعم اه نعم هذا رجل ازهري طبعا

والاشياء كبيرة. وهو يعني عدد من الناس - 00:02:35

عزالدين القسام. عز الدين. نعم كذلك ازهري. مم. ويعني هناك جملة من المشايخ طبعا اه فالشيخ عبدالله عزام هو حصل على اه الدراسات الشرعية في دمشق من كلية الشريعة جامعة دمشق. هم. لكن حصل على الماجستير والدكتوراة من الازهر الشريف. طبعا

الشيخ عبدالله العزيم هو نموذج - 00:02:55

في علو الهمة والدأب والصبر وتراثه المجموع حتى الان مجمع فيه اربع مجلدات بعنوان الذخائر العظام. نعم. فيما اثر عن الامام الهمام الشهيد عبدالله عزام اربع مجلدات تكسد فيها الكلام تكدسا. يعني الصفحة الواحدة. نعم. يمكن ان - 00:03:15

قديمة بالالة الكاتبة هو لو يطبع الان في الطباعة العادية. يملأ عشر مجلدات على الاقل حوالي عشر مجلدات. اه فانت حتى حين تقرأ تراثه تظن ان هذا الرجل كان متفرغا. مم. للعلم والكتابة والتأليف. صحيح. بينما هو نفسه مات وهو يعني ثمانية واربعين سنة. مات

صغيرا. مم. طبعا هو قتل استشهد في افغانستان - 00:03:35

في التفجير المشهور سنة تسعة وتمائين. نعم. وهو مواليد واحد واربعين. نعم. ولكن بركة الجهاد خلّيتهم من رجال العلم والعمل. نعم.
والحقيقة القراءة شيخ والقراءة في تراثه مما يعني تحيا به النفوس تنشرح به الصدور. وانا لو كان لي من الامر شيء لكنت افرض هذه
الكتب - 00:03:55

على المعاهد الشرعية لان المادة العلمية اللي فيها مادة معجونة بروح الداعية. نعم. آآ الداعية المجاهد وكلامه كلام رجل عالم عاقل
مجاهد. هم. فهو يلتقط العيوب والثغرات والمشكلات التي تعاني منها حتى حركات التحرر والمقاومة. مم. والاسلاميون وهو انت
عارف الاسلامي المجاهد في زماننا هذا - 00:04:18
ينبغي ان يكون له علم بالشرع. وعلم بالواقع وعلم بالخلل. نعم. وعلم بالحل. هم. فمثل هذا لا يكاد يوجد كثيرا في زماننا هذا الشيخ
عبدالله عزام من الناس القراءة يعني الذين حصل عندهم الجمع بين هذه الامور وبالتالي فالقراءة لهم فعلا مما تحيا به النفوس -
00:04:47

وايضا ربما له صفة التواضع وخاصة ما اقرأني وما اه مشايخي ربما هذا الظاهر ايضا في سيرته وخصوصا موقفه من آآ الشيخ آآ
احمد ياسين. صحيح. هم. هو طبعا الشيخ ياسين اكبر من الشيخ عزام باربع سنوات فقط. هم. فهم يعتبروا اقران لكن - 00:05:07
ومع ذلك لما الشيخ عزام كتب كتابه حماس الجذور والميثاق اه مدح فيه الشيخ احمد ياسين مدحا كبيرا وحتى اطلق عليه لقب رمز
صمود الحركة الاسلامية. نعم ومن الكتب الجميلة التي صدرت مؤخرا كتاب المستشرق - 00:05:27
وبالحس في الشئون الامنية توماس هيج هامر. نعم. له كتاب سماه القافلة. القافلة. عن عبدالله عزام. مم. يقول ان عبدالله عزام هو
يعني زعيم او بداية القافلة فلا من المجاهدين - 00:05:44

العرب او او الجهاد العالمي يعني. نعم. الحقيقة هو كتاب آآ جميل جدا على مستوى الاستقصاء والبحس وهذا القضاء في تأليفهم عشر
سنوات بميزانيات عالية جال كل الاماكن وآآ يعني حصل على كل الوثائق قابل اغلب الناس الذين قابلهم كتاب ممتاز جدا لا يخلو -
00:05:56

طبعا من ان كاتبه هو رجل مستشار آآ في المؤسسات الامنية الغربية. نعم. لان هم طبعا يكتبون ليفحصون. نعم. فهذا من الكتب
الجميلة التي حتى وان كتبت بهذه الروح. هم. لكن ما الذي يخرج الذي يخرج من قراءته؟ يخرج وقد امتلأ تعظيما وحباً - 00:06:16
شيخ عبد الله عزام رحمه الله. وربما ايضا هذه الكتابات احيانا تتميز بالرصد والتوثيق. نعم. الانسان فقط اه اه كتابات مجرد اه انشاء.
لا لا نعم. وبالزات توماس هيجهامر الحقيقة. يعني اه طبعا انا لا انكر انه اه حالة الرصد - 00:06:38
الاشراق والامن الغربي للحركات الاسلامية حالة عالية جدا. نعم. وفيها متميزين. مم. سم اعود فاقول ان توماس توماس جهامر من
اميز المميزين في هذه الحياة نعم. يعني كتاباته وهو له رسالة دكتور عن الجهاد في السعودية. نعم. عن ايضا رصد الحالة الاسلامية
الجهادية في السعودية - 00:06:58

فهو الحقيقة من الباحثين المتميزين في هذا الباب. من اي بلد هو؟ هو سويدي. مم. اه نعم سويدي او نرويجي سبحان الله الان. نعم
كانه الماني يعني. لا لا هو اما النروج او السويد يعني آآ طيب الشيخ آآ الشيخ عبدالله عزام رحمه الله اشار في بعض آآ - 00:07:17
حضرتة الى اه معنى مهم وهذا ربما اه كلام مثل الشيخ عبدالله عزام كلام خبير ويمارس يتكلم عن اهمية الحاضنة آآ الشعبية للجهاد
دعنا نستمع لهذا المقطع طريق الجهاد شاق وطويل وليس من السهل على الكثيرين ان يواصلوا المسير وان تحمسوا كثيرا في البداية
- 00:07:37

وان الاشواق مع العاطفة الفياضة للجهاد لابد ان يصاحبها توطين النفس على احتمال الشدائد وتربيتها على المشاق والمصائب طيب
فكثير من الشباب جاءوا متحمسين ثم خبا حماسهم تدريجيا ثم اصبح يناقش في حكم الجهاد اصلا - 00:08:01
يعني ربما من كما يقال من اسباب اه النجاح الحركة الجهادية في اي ساحة ان يكون الجهاد يتبناه الشعب هم. والعامه وليس اه جهاد
الصفاة والقيم. صحيح. نعم هذه الفقرة آآ كان الشيخ عزام يكتب فيها خلاصات ودروس آآ القادمين الى الجهاد في كتابه -
00:08:22

الحق بالقافلة وهذا العنوان هو الذي هم توم السيد عمر ان يجعل كتابه عن عبدالله عزام القافلة. مم هنا نجد انفسنا امام آآ

نتيجة في غاية النفاسة. نتيجة ثمينة للغاية - [00:08:47](#)

هو انه جهاد الصفوة اللي هي الحركة الاسلامية غير جهاد الشعوب. نعم. الحركة الاسلامية اه الذين انضموا اليها عادة ما جنون صفوت الامة ناس عندهم تدين وعندهم قدر من يعني القوة النفسية والصلابة النفسية التي تجعلهم يقبلون التضحية. لكن ستظل هذه الصفة

- [00:09:05](#)

وفي نهاية الامر قلة. نعم. طيب متى تنجح يعني هذه القلة لا تستطيع ان تواجه الدول. متى تنجح؟ تنجح حين يلتحق الشعب بهذا

الجهاد. مم. ولذلك ونحن في سياق الدراسات الامنية - [00:09:25](#)

مما لا انساه انه كثير من الدراسات الامنية التي اطلعت عليها تتحدث عن انه النقطة الجوهرية الفارقة في تدمير اي حركة مقاومة هو تفتيت الحاضنة الشعبية عنها ولذلك حتى يهم الامنيين عندهم تفريق بين كلمة التمرد وكلمة الارهاب. نعم. التمرد هو الحركة التي لها

مطالب ومسوغات حقيقية - [00:09:39](#)

هذا هو غير شعبي. مم. لكن الارهاب هو العمل المجنون والاهوج والمندفع والذي ليس له ظهير شعبي. مم. فكل حركة اسلامية او كل حركة مقاومة دائما ما تريد ان تتحول من حالة الارهاب الى حالة التمرد. التمرد. طبعا هذه تصنيفاتهم. وكل سلطة تحاول ان تعيد اي -

[00:10:03](#)

حركة تحرر وطني من حالة التمرد الى حالة الارهاب ان هي تبقى معزولة عن حاضنتها الشعبية وهكذا هنا هو الشيخ عبدالله عزام

بيلفت النظر الى انه حين يتحول الجهاد الى جهاد شعوب وهو المطلوب فما فيش شعب من الاخير. نعم - [00:10:24](#)

ما فيش شعب من الملائكة كل الشعوب عندها عيوب وعندها مشكلات. وهذا ما سنجده بشكل واضح في فترة ما بعد الربيع العربي ما

بعد الربيع العربي المفترض انه انتفاضة الشعوب هي لحظة ذهبية لكل حركة تحرر اللي هو لكل حركة مقاومة. مم - [00:10:39](#)

فهنا الشعوب التي تنتفض هي شعوب تنتفض بطبيعتها بكل ما فيها من مشكلات وعيوب وازمات وضعف وكل شيء فلذلك النقطة

المهمة هنا هو انه اي حركة او اي حركة مقاومة تنتقل من - [00:10:58](#)

مواجهة الطاغية او مواجهة الاحتلال الى مواجهة الشعب نفسه هذا اجرام كبير وهذا احد الاسباب الذي انتج يعني آآ انتج الاخفاقات

الموجودة في عفا الان اي حركة اي حرب مقاومة - [00:11:17](#)

اه تنتقد الشعب تتحول الى الشعب. تتحول. الى الهجوم على الشعب. مثل ما تفعل داعش مسلا. نعم تفعل داعش هذا لانها يعني اهو

طبعا في في ازمة في الحركات الاسلامية يجب ان نعترف. نعم. هي ازمة النقاء المنهجي الصفاء العقدي. نعم. ان انت - [00:11:35](#)

متخيل ان الشعوب حين تجاهد ستجاهد على نفس النمط. نعم. الذي تجاهد له عليه الحركات الاسلامية. نعم. فهذا يؤدي الى رمي

الناس بالبدعة او رمي الناس او حتى رمي الناس بالكفر والردة. نعم - [00:11:53](#)

هذه اللحظة هي لحظة اجرام كبير اللي بيعملها سواء كان مغفل. نعم. عنده نزعة خارجية. هم. عميل او جاسوس او مخترق. هم.

فالنتيجة في النهاية واحد. هم. لانه الاصل انه الفارق بينا الفارق بين امتنا وبين العدو المهيمن عليها فارق كبير - [00:12:07](#)

ففي الواقع لا يمكن ان نجبر هذا الفارق قبل جهاد عشرات من السنين على الاقل. فارق في القدرات وفي والامكانيات بين الشرق

الغرب وبين الشعوب الاسلامية والغرب. لكن لو نريد ان مزيد من الايضاح حول قضية ان الان - [00:12:26](#)

آآ اصحاب الحركات الجهادية اصحاب المشروع المقاوم اذا وجد فيهم من يترصد لتصنيف الشعب والحكم عليه من خلال موقفه من

هذه الحركة يقوم بهذا. نعم. يجني على الحركة. نعم هذا هو يجني على الحركة ونحن الان نتكلم. هم. ليس على سبيل - [00:12:44](#)

التوقع والتخيل. نعم. نحن نتكلم ونحن وراءنا ارث مريز. نعم. يعني الحركة الاسلامية منذ جزائر في التسعينات والصومال واه العراق

راق وفي مؤخرا سوريا. مم. كل هذه آآ وحتى افغانستان يعني افغانستان الان تحررت ومع ذلك كل اسبوع تسمع تفجير تقوم به

داعش - [00:13:03](#)

نعم. ضد طالبان. نعم. يعني نحن هنا امام ثمرة مرة لانس يتصورون انه جهاد الشعوب سيكون بنفس الصفاء العقدي والنقاء المنهجي

الذي يطلبونه في انفسهم. نعم. وهذا لا يمكن ان يوجد. نعم. ففي الحقيقة يعني اي حركة مقاومة بين خطرين كبيرين. الخطر الاول -

[00:13:23](#)

انها تنفصل عن حاضنتها الشعبية وان الشعب لا يلتحق بها. والخطر الثاني انه الشعب لما يلتحق بها تبدأ الحركة نفسها تخرج من يقول بان هؤلاء ضلال او مبتدعة او متزندقة او حتى مرتدين. نعم - [00:13:43](#)

فهذا يؤدي الى الازمات المبررة انه الحركة تفصل نفسها عن حاضنتها الشعبية الطبيعية ويبدأ يعني. وحرص العدو دائما ان يريد

يجعل آآ يوسع الهوة بين الحركة آآ المجاهدة او المقاومة مع - [00:13:59](#)

اه الحاضنة الشعبية هناك قصص كثيرة في هذا ما هذا ما حدث في الجزائر. نعم. من في في التسعينيات. كانت بعض الاجهزة الامنية

تقوم بهذا العمل اصلا وآآ تلبس بعض الملابس التي توحى بالنوم. صحيح. ويقومون باعمال آآ ارهابية على القرى - [00:14:15](#)

وهل القرى التي كانت مؤيدة للاسلاميين؟ نعم. وهذا ما ذكره الحبيب السويدي في كتاب الحرب القذرة. نعم. وكتاب الاسلاميين

والعسكر ويعني غيرها من الكتب التي وهناك ايضا شبهات اخرى على داعش في في العراق وكيف انهم آآ العدو يحرص على اخراج

هؤلاء المتطرفين من السجون ليقودوا بقتل هذه الحركة - [00:14:33](#)

نعم. هو آآ علم اختراق حركات المقاومة صار علما. مم. وحتى علم تنفيذ الاغتيالات لقادة الحركات صار علما. نعم. لان انت لما مسألة

الافراج عن المعتقلين. هم. هذه ايضا تتم بحسابات بحيس انه هذا المعتقد الذي نفرج عنه اين سيكون - [00:14:53](#)

حتى نحن عندنا في الحالة المصرية هكذا. هم. لما بدأت الحالة الحركة الاسلامية في الفين وخمستاشر تتحرك بدأ الجهاز الامني

المصري يفرج عن قيادات محسوبة لكي تتولى مواقع معينة في الهيكل التنظيمي للاخوان المسلمين وترجع - [00:15:13](#)

عن فكرة مقاومة النظام الحاكم في مصر. من بعد ما كاد يتهدد فعلا. نعم. حتى يمكن التخلص من بداية من قيادات التي ممكن تعوق.

نعم. تقدم هؤلاء الى مصاف القيادة. نعم واما بالاعتقال او بالاغتيال. بالاغتيال. نعم. نعم. انا بس كنت اريد ان اشير الى امر -

[00:15:31](#)

لانه نجده في واقعنا هنا حكاية لطيفة في هذا المعنى الشيخ عبدالله عزام كان يعيش في ظل آآ الجنرال الباكستاني ضياء الحق. نعم.

وهذا الرجل كان داعما للجهاد الافغاني. مم. وكان واقفا معه - [00:15:51](#)

ولما مات آآ الجنرال ضياء الحق الشيخ عبدالله عزام كتب فيه مقالا يرفيه. مم فهذا المقال آآ يعني نستطيع ان نقول جلساء واصحاب

الشيخ عزام قالوا له لا بلاش تنشره. مم - [00:16:07](#)

علشان ده هيشوه سمعتك في العالم الاسلامي. لانه الشباب في العالم الاسلامي شايفين ان كل الحكام طواغيت. هم. فانت لما تمدح

واحد هم هبيقوا شايفينه عميل لامريكا ضيق الحق في ذلك الوقت كان يشار انه عميل لامريكا. هم. رغم ان امريكا هي اللي اغتالته

في الآخر. نعم - [00:16:23](#)

فالشيخ وكان معه السفير الامريكي. وكان معه هو ضيق الحق لانه كان لا يأمن ان يغتال كان دايمًا وحاطط معه السفير الامريكي. فهم

ضحوا بالسفير الامريكي. السفير الامريكي نعم صحيح. بس ما اقصد ههنا يا شيخ عبدالله - [00:16:42](#)

هو ان الشيخ عزام آآ يعني آآ هذا المجلس لما قالوا له ما تكتبش المقال ده عشان الشباب وهيشوه سمعتك وهيقولوا عليك مميح للدين

وآآ فخد زي ما تقول شهرة كده فكانت اغلب الاراء انه ما ينشرش هذا المقال. هم. وفعلًا ما نشرهوش. طبعا انا يعني - [00:16:56](#)

على حجم الضئيل ما ما كنت احب ان الشيخ عبدالله عزام يتخذ هذا الموقف. هم. وهذا المقال حين تقرأه تجد يعني مدى الاثر الهائل

الذي احده ضياء الحق. نعم. بوقفته الكبرى الى جوار الجهاد الافغان - [00:17:15](#)

يشبه جدا في واقعنا الان اردوغان. نعم. يعني اردوغان هؤلاء تجد انت عند غالبية الشباب الاسلامي المتحمس. مم. انه حليف لليهود

وانه آآ آآ يعني رجل حلف الناتو وانه وانه وتلاقي حتى الذين يعيشون في آآ امن اردوغان يتخوفون من - [00:17:34](#)

ان يتحدثوا عن فضل هذا الرجل على المسلمين بشكل عام. نعم. هذا ايضا من يعني من الغلو الذي ينبغي ان يواجه ولا ينبغي ان

يستسلم له لانه الذين يخرجون بالامة من حالة الاستضعاف - [00:17:54](#)

الشديد يعني عبدالله عزام في مقاله عن ضياء الحق وانا ادعو الناس كلها ان ترجع الى هذا المقال. مم. كان يقول انه انا المقال ده كتبه للذين يجاهدون للذين يعانون ولا يعرف الشوق الا من يكابده. مم. مش الناس اللي بتعتمد على اخبار الصحافة - [00:18:11](#) والذين يحسبون ان ما في صدورهم من الغل هو الحق. سبحان الله! وان الحق هو عميل للامريكان. نعم. فبيقول هذا رجل انعم الله به على باكستان بعد ثلاثين سنة وسرد اوضاع باكستان وكيف انه يعني لم يكن الرجل ممكنا ولولاه لكان - [00:18:29](#) الحال اسوأ كثيرا. صحيح. فينازر جدا جدا ما يحدث في وقتنا هذا بالنسبة لاردوغان. يعني يجب ان نكون يجب ان نعرف انه لا الشعوب هي على مستوى الصحافة والطبقة الاولى لكي نحاكمها عقديا على منهج اهل الاثر واهل الحديث ونحلل كلماتها على الميزان العقدي. مم - [00:18:49](#)

ولا كذلك الحكام المخلصون وهم نادرون وقلة افلتوا في غفلة من العدو يستطيعون ان يعودوا بنا الى زمن الراشدين او ان يتخلصوا من قيود الواقع الذي هم فيه. اذا كان الموقف اه موقف كثير هي الحقيقة الساحة الباكستانية والافغانية كانت هكذا مليئة -

[00:19:09](#)

بلو خاصة حساسية من قضية الحكام. نعم. ولا في العالم الاسلامي اه كان هناك مواقف معتدلة ونصر اه في وقتها نشرت مجلة السنة ومجلة البيان ايضا مواقف ومقالات على ضياء الحق وبينت جهوده. واصدر حتى كتيب بعد الاغتيال وباكستان بعد ضياء الحق. لكن لو - [00:19:29](#)

ونعود لهذه النقطة بالذات. قضية ان الحكم على الحكام جملة وتفصيلا بدون اي نوع من آا مراعاة وجود بعض الحكام آا في منصب المسؤولية لكن ورثوا هذا النظام عن غيرهم - [00:19:49](#)

فهناك امثلة كثيرة عبدالسلام عارف عبدالرحمن سوار الذهب آا ربما بعض وان كانوا الحقيقة هم استثناءات ليست آا نعم هم استثناءات بالفعل ان احنا كأمة في حالة ضعف ولا والذين يحكموننا هم نصيهم الاجانب. نعم. ستجد استثناءات افلتت اه بين فلتة - [00:20:08](#)

كل فين وفيين يعني. نعم. لكن مسلا اربكان في تركيا قبل اردوغان. مم. اربكان في تركيا لم يستطع ان يتخلص من العلاقة مع اسرائيل. نعم. مثلا. مم. مرسي في مصر - [00:20:28](#)

ايه السنة اليتيمة التي حكمها؟ هم. لم يستطع ان يتخلص من اي شيء ولم يستطع ان يعني خطة آا خطأ جديدا في السياسة المصرية. يعني هناك طبعا بخلاف الذين كانوا انجح من هؤلاء. يعني اردوغان انجح من اربكان. آا ضياء الحق انجح من مرسي ومن غيره. نعم. الناس الذين استطاعوا ان يمسكوا - [00:20:38](#)

بالبلد وان يوجهوا سياستها. نعم. هؤلاء يجب ان نعرف يعني يجب ان طالما دلت القرائن على انهم مسلمون مخلصون فيجب ان تلتمس لهم الاذار. نعم. لان هم اصلا في بيئة في غاية الصعوبة. انت الان تخاطب ربما شريحة معينة تعاني من الغلو والمواقف العقائدية - [00:20:58](#)

الحادة. صح. وهذا ايضا لعل اه نعود اليه ايضا الحقيقة لان قضية بعض الجماعات والطوائف ترى بانها تمثل جماعة المسلمين وبالتالي تحاكم جميع الجماعات بما فيها ايضا فضلا على الدول ولا غيرهم. كل من هو ليس منهم تحاكمه على انه عن الاسلام او خارج عن - [00:21:18](#)

السنة. صحيح. عندنا مثلا داعش في طرف وكذلك في جانب البدعة اه مداخل شوكة فيهم معاكسة في ليبيا في في في سوا في اليمن او في ليبيا او في غير مواطن آا يعني في صف الحكام ضد الشعوب وضد - [00:21:40](#)

اه الجماعات المقاومة الجهادية. نعم انا يهمني بالمقام الاول الشباب المسلم المتحمس للعمل. نعم. هؤلاء هم من يخشى عليهم بشكل اكبر ان تدخل اليهم آا بذور الغلو. نعم. فهذه تحرف وجهتهم. من ان يكونوا قوة للامة الى ان يكونوا - [00:22:00](#)

قوة ضد الامة. نعم. مع الاسف الشديد. نعم اه طيب هل هل في هذه الحالة هل ترى من المصلحة في الساحات الثورية والجهادية ان تتميز مجموعات باسم الجماعات الاسلامية اه فضلا عن وجود اه جوانب كثيرة اه من الحرية المؤسسي. وعمل جماعي - [00:22:20](#)

اخرى اه يعني هذه الامور مما لا يمكن ان يطلق فيه حل عام. انما كل ساحة بتكون ادري بما هي عليه. لكن الخلاصة العامة التي يمكن ان تشمل الساحات الى انه يجب ان نقدم العذر ما وسعنا تقديم العذر. هم. لانه نحن في حالة لا يكاد يوجد - [00:22:43](#)

اختيار بين مصالح ومفاسد. نعم. الحالة التي نحن فيها هي دائما اختيار بين اقل المفسدين ودفع آآ يعني اكبر الضررين وشر الشرين فلا بد لكل حركة لكل مخلص من ان يرتكب نوعا من الشر يدفع به ما هو اكبر منه. فمسألة الاعذار هذه يجب ان تكون - [00:23:06](#)

سائدة في العقلية الاسلامية والضمير الاسلامي والبيئة الاسلامية اه طيب اه الشيخ عبدالله عزام اشار الى معني وهو من احدى الاشكالات التي عانى منها في ساحة الجهاد وهو خلو الساحة الافغانية - [00:23:26](#)

بعد طول جهاد وسنوات من الجهاد التي فقدوا فيها علماء ودعاة كلوهم من العلماء فباعت بثت من الجهل. ينقصها كثير من العلم وينقصها كثير من التوجيه طيب نستمتع لهذا المقطع من كلام الشيخ عبدالله عزام بعد هذا الفاصل - [00:23:47](#)

بسفر الحياة دروس عظم تفيد الذي تزكي العمر لنا عبرة بتجاريبي من سعوا للنجاح بسفر الحياة لنا تعليم المجاهدين وهذا اهم دور يمكن ان يقوم به العرب. اذ ان اماكن الدعاة في هذا المجال شاغرة ولا يسدها غيرهم - [00:24:06](#)

فقد استشهد معظم الدعاة الاوائل الذين ابتدأوا مسيرة الجهاد وسقط كثير من العلماء شهداء او هاجروا ونشأ جيل من المجاهدين لا يعرف عن دينه الا القليل لان المدرسة قد هدمت والمسجد قد قصف - [00:25:24](#)

وغاب الوالد ولم يعد يسمع عن الاسلام شيئا فتح الجيل عينيه فوجد افغانستان غارقة في بركة من الدم لا يسمع الا ازيز الرصاص. ودوي المدافع وقصف الطائرات ولا يرى الا جثث الشهداء واشلاء الابرياء وانهار الدماء - [00:25:41](#)

ولذا فليس عجيبا ان بعض الجبهات تنقل ميتها مسافة بعيدة للصلاة عليه. لانه ليس في الجبهة واحد صلاة الجنائز هذه الحالة التي اشار اليها الشيخ عبدالله عزام تتكرر سواء في ساعات ساحات - [00:26:03](#)

اه الجهاد او حتى بعد التوراة وانتصار الثورة المضادة وكثرة المطاردات والاضطهاد فتفرغ الساحة اه من الدعاة والعلماء. وهنا يكثر الجاهل وتكون اه يكون الشباب مصيدة لحركات التنصير والاحاد وغيرها - [00:26:27](#)

اه طبعا هذه الفقرة اه هي اه من كتابه جهاد شعب مسلم وهو كان يحرض فيها على العرب. مم. يحرض فيها العرب على ان يقدموا. مم. الى افغانستان لانه انت عارف العادة الطبيعية ان يقال طيب ما كل بلد فيها - [00:26:44](#)

آآ اهلها هم مش محتاجين رجال محتاجين المال فهو يقول لا انه من الاشياء التي يمكن ان يؤديها العرب هي مسألة العلم وتعليم الناس دينهم. وهذا يرتبط بالفقرة الاولى التي تليت يا شيخ عبدالله في مسألة انه - [00:27:00](#)

اه ان احنا بنقول ان الفارق بين الامة وبين عدوها فارق كبير وبالتالي طبيعي جدا مسيرة الجهاد تطول. ولما بتطول بيحصل فقد في مستوى الكوادر والدعاة الاوائل والعلماء. هم. وكذلك يستطيل بعض الشباب الذين دخلوا بحماس يستيطلون الوقت وآآ - [00:27:15](#)

ربما يداخلهم اليأس والاحباط فلاجل هذا اي محاولة لحرف هذا الكفاح عن مساره. نعم. هو محاولة ضد الاسلام ما ينتج عنها من انه كثير من الناس يتركون هذه الساحة سواء عناصر او كوادر او علماء. وبالزات في الحالة الافغانية لانه مسألة الجوع. ومسألة - [00:27:35](#)

هيك الاعراض دفعت كثيرين الى الهجرة من باكستان فهو حصن من افغانستان حتى يذكر انه بعض الجبهات كانت لا تجد احدا اتقن صلاة الجنائز على الميت فكانوا ينقلون الميت مسافة بعيدة لانه ما عندهم حد يعرف يصلي صلاة الجنائز على الميت. هم - [00:27:58](#)

هذا يعني يلفت نظرنا او نحن نستفيد منه الان في واقعنا الحالي بعد كبت ثورات الربيع العربي. مم. ومطاردة الدعاة وسجنهم وقتلهم والتضييق على عمل الخير ينشأ جيل فعلا لا يسمع عن الاسلام ولا يعرف الاسلام - [00:28:16](#)

نعم. وتجد انه المبادئ الاساسية التي كنا نشرها مع مع الطعام والشراب كانها غائبة. نعم. يعني فعليا الواحد يرى في بيئات عربية اناس يستغربون حرمة زواج المسلمة من غير المسلم - [00:28:36](#)

فضلا عن الموجهة الاباحية الموجهة اللاحادية احيانا تخرج مقاطع في دول اسلامية ويكون فيها سؤال عامة الناس عن اركان الاسلام.

نعم. وما اسم نبيك مثلاً نبي الاسلام ما اسم نبيك؟ بعض - 00:28:52

يعني ما صحيح. في اجوبة يعني خاطئة. لانه نشأ جيل لم يسمع عن الاسلام. نعم. الدعاة معه سجنوا سجنوا او هاجروا وعمل الخير ضيق عليه وانت تحت موجة الحادية توالي الازمات يعني انت دلوقتي لما تتصور نعم - 00:29:09

اني حتى بعض المحجبات ببيقوا فاكرين ان الحجاب ده حرية شخصية. هم. لأ انت لو خلعت الحجاب وانت موقنة بفرضيته. هم. افضل من انك تلبسيه وانت فاكرة ان هو مش فرض او حرية شخصية. مم. او ان واحد يقرأ مثلاً انه الزنا او الشذوذ هي من حقوق الانسان او - 00:29:29

اجهاض من حقوق الانسان. يعني كل هذه اشياء تظهر وتستمر وتزيد. في البيئة التي تخلص من العلماء ومن الدعاة نعم. ولذلك هنا

يجب ان نؤكد على مسألة انه دعم العلماء والدعاة - 00:29:49

والانفاق على طلبة العلم. هم. هو اكرم وافضل واهم من اء بناء المساجد واهم من تزويج البنات ومن انقاذ مريض انا انا فاهم طبعا ان

الثغور كلها مفتوحة والثغور كلها تحتاج لكن يجب ان نعلم ان - 00:30:06

ان هؤلاء العلماء والدعاة هم الذين يحولون المساجد الى بيوت الله لا ان تكون مساجد ضرار. نعم. يعني آآ يحارب فيها الله تبارك

وتعالى. هؤلاء الدعاة هم الذين يستطيعون ان يجيشوا الامة - 00:30:25

لاناخذ المريض ولاعفاف البنات ولتزوج اليتيمات ولاناخذ الفقراء فمسألة الانفاق على الدعاة والعلماء مسألة جوهرية واساسية. نعم.

وبالتالي يعني هنا اذكر سبحان الله الشيخ حتى عبدالله عزام في كتابه آآ يعني ذكر روايتين مهمتين عكس بعض - 00:30:41

يعني الانسان المسلم المخلص يجب ان يعرف انه كلما كان العلماء والدعاة كلما كانوا اقوياء ومنتشرين. هم. كلما كانت السلطة اقرب

الى الدين حتى لو انها لمجرد مغازلة هذه الحالة الاسلامية المنتشرة. نعم. والعكس بالعكس. يعني الشيخ عبدالله عزام نفسه ذكر ان

حكومة نجيب اللي هو حكم آآ الشيوعي. اه - 00:31:06

هو حكم آآ افغانستان من سبعة وثمانين لاتنين وتسعين. بيقول حكومة نجيب الشيوعية اصدرت قرارا بان اللي هيمنع عن الصلاة

ثلاث ايام يفصل من العمل بيقول لك وقد كان عجيبا ان ترى الشيوعيين في الشرطة وهم ماسكين العصيان اذا اذن المؤذن ساقوا

الناس الى الصلاة. طب يا ترى ده بيعمل دي - 00:31:29

مبادئ ماركس مسلاً؟ نعم. هو بيعمل كده ليه؟ بيعمل كده لانه الحالة الاسلامية حالة قوية. مم. والناس يعني الحالة الاسلامية لا تقبلها

الا هذا فبالتالي تحاول السلطة الشيوعية ان تغازل الاسلاميين. طيب على العكس من هذا؟ ايضاً رواه الشيخ عبدالله عزام لكن هذا في

المجلد الثالث. نعم - 00:31:50

انه اسرة اخوانية في مصر لم تجد مهرباً من شدة ضغط السلطة عليها وشدة المطاردة الا انه آآ يعني ربى هذه الاسرة اخذهم وذهب

بهم الى الكنيسة يلتجئ اليها يريد ان يعلن التنصر لكي ينجو من هذا الضغط - 00:32:09

الشديد. سبحان الله. مأساة شديدة يعني هنا حتى آآ نحن عندنا في مصر. هم تجد انه السلطة تزيد من جرعة المسلسلات الدينية

والبرامج الدينية. وتفتح المساحة للازهر والمساجد طالما كانت الحركة الاسلامية قوية. نعم. اول ما تتمكن من ضرب الحركة الاسلامية

- 00:32:28

كل هذا يغلق. مم ويضرب الازهر نفسه حتى الازهر نفسه مم. ما يقدرش يعني من حوالي ست شهور شيخ الازهر احمد الطيب اشتكى

انه لا يستطيع ان يرد على الصحفيين في القنوات المصرية - 00:32:53

صور ابراهيم عيسى يشتتم الازهر. اسلام بحيري يشتتم الازهر. عمرو اديب يشتتم الازهر ولا يجد شيخ الازهر منفذا يستطيع ان يوضح

موقفه او ان يرد على هذا الهجوم. هم. الذي يهاجم به - 00:33:11

فين يجب ان نعرف انه قوة العلماء كثرة الدعاة كثرة طلبة العلم هو الحراسة الحقيقية لاي مجتمع مم بينما انزواؤهم وضعفهم

وذبولهم هو الذي يجعل السلطة تتغول حتى ترتكب ما لم يكن متخيلاً. من كان يظن؟ هم - 00:33:26

ان السيسي يطارد ملصقات هل صليت على النبي اليوم؟ من كان يظن ان السعودية تشهد الان في عهد ابن سلمان؟ يعني انت لو

رجعت عشر سنوات وقلت لاي واحد سعودي - 00:33:47

المهرجانات اللي بتحدث في بيروت وفي القاهرة ستحدث في جدة وفي الرياض ما كان احد يمكن ان يتخيل هذا. نعم. فمسألة العلماء وتقويتهم هذه مسألة ضرورية ينبغي ان تكون في اولى اولويات. اذا اهل المال الخطوة الاولى هي دعم آآ دعم التعليم الديني وتخرج - 00:33:59

الطلبة والاهتمام بهذا الجانب هو ربما مسئولية المجتمع قبل ان يكون مسئولية الدولة هو طبعا مسئولية الدولة بالمقام الاول لكن حيس ان الدولة الان هي ضد فهي مسئولية كل من يعمل للاسلام. نعم. ان يجب ان ينتبه الى انه هذا - 00:34:18
العنصر ليس عنصرا سهلا يعني. مم. بناء الشيخ اهم من بناء المسجد. نعم. وانقاذ طالب العلم اهم من انقاذ مريض. مم. هذه مسألة جوهرية ان هؤلاء هم الذين يعيدون احياء المجتمع مرة اخرى. طيب ايضا ربما - 00:34:35
باشارة اخرى للشيخ عبد الله عزام يتحدث عن قضية سنة لعل من سنن الله عز وجل في المجتمعات ان استقرار الطغيان وبقائه طويلة في المجتمع يعني آآ امر مهلك حتى للاسلاميين حتى من لاصحاب القضية. ان يعيشوا في ظل القهر والاستبداد - 00:34:50
فترة طويلة ربما هنا يعني تتغير طبائعهم واخلاقهم يرضخون لهذا الطغيان وهذا ما يشير اليه الشيخ بهذه الفقرة ولعلنا نستمع اليها ان الصبر الطويل على ظلم الجاهلية وكبت الانفاس الحارة من ان تخرج من الاعماق - 00:35:10
والزفارات من ان تفرج عن الصدور. اقول ان الصبر الطويل قد يظنه البعض مفيدا للدعوات ولا يعلمون انه قاتل للنفوس خاصة اذا صاحبه هلع شديد وحذر بالغ يصل الى حد الهوس وجبن خالغ يؤدي الى الموت البطيء التدريب - 00:35:32
جي ان الغيرة قد تكبت اولاً ثم تذوي ثم تضمحل ثم تموت فاذا ماتت تحول الانسان الى جثة هامة لا تنكر منكرا ولا تعرف معروفا او كما جاء في الحديث - 00:35:52

انه لم يتمعر وجهه يوما غضبا لله ان الصبر الطويل على المنكرات وانت غارق في سريرتك القاتلة يؤدي الى الاستئناس يوميا بالجاهلية الطاغية واخيرا يؤدي الى الالفة التي تمسخ الفطرة وتعكس النظرة - 00:36:09
كيف بكم اذا رأيتم المعروف منكرا والمنكر معروفا ان الالفة التي تقتل الحس الاسلامي في القلب هو الداء الذي يصيب كثيرا من الدعاة الصامتين بل اكثر من ذلك يؤدي الى اختلاف الدعاة وتمزق العاملين - 00:36:28
آآ في هذه الفقرة ربما بعض الدعاة قد آآ يعني يقع نتيجة ممارسة او العيش في ظل طغيانه او مدة طويلة ربما يقع في مهادة المنكر. نعم. بذريعة الحكمة. احيانا. صحيح. ويصبح الذي ينكره المنكر في حسه هو متهور - 00:36:50
واه ربما يصفه اه اوصاف اه اكثر من ذلك. نعم. هذه اه هذه تدل نظرة بعيدة الحقيقة ونظرة عميقة من الشيخ عبدالله عزام لاحوال الحركات الاسلامية والحركات الاصلاحية وهي ترجمة ايضا للشعار شعار الشيخ حازم صلاح ابو اسماعيل. نعم. الله يفك اسره. امين. ادركوا اللحظة الفارقة. الطغيان حين يتمكن - 00:37:12

ويشتد فالحركة الاسلامية نفسها تضطر الى الانزواء نعم. والاضطرار الى النزواء هو يعني يطول يؤدي الى طول الفتها مع هذا الوضع الشاز. نعم. طول الالفة هذا يذهب بحرارة الغيرة ويذهب بحرارة الغضب احنا لو نظرنا - 00:37:40
في قصة كل دولة من دولنا في هذه السنين سنة الماضية سنجد شيئا من هذا. صحيح. انه كثير من المعاصي والمنكرات الواضحة تعايش معها العلماء المسلمون وتعايشت مع الحركات الاسلامية - 00:38:02
بشكل صحيح فهو هنا يشير الى انه يعني الصبر الطويل خصوصا حين يصاحبه الخوف والحذر والهلع. مم يؤدي الى كبت الغيرة سم الى زوالها بالكلية وذكر موقف لطيف. مم. انه يعني احد احد اعضاء اه يعني هذه الحركات او هذه الجماعات. هم. كان يفخر -

00:38:16

بحكمته. هم. فيقول ان انا كنت شغال مع موزف في مكتب واحد لمدة سبع سنين لم يعرف عن اتجاهه شيئا طبعا هو فاكرا انه يقول كده ودي حكمة حكمة هذا ازعج الشيخ عزام. مم. قال له يعني انت قعدت سبع سنين لم تتحدث بالحق الذي تنطوي عليه -

00:38:39

جوانحك. مم. طب انت كده يعني هو بيقول تصوروا لو ان الصحابة عملوا زي صاحبنا ده. هل كان الاسلام يغادر مكة صحيح انه الحركة الاسلامية تحتاج الى نوع من الحكمة. لكن البدايات بدايات الدفع تحتاج الى فدائيين ما بيحسبوهاش - [00:38:58](#) عقلانيا. نعم. يعني حتى ذكر ان اصبع بلال وهو ينادي في بطحاء مكة احد احد. لهو اه طبعا ده في هذه الحركة في ميزان الحكمة نعم. تهو نعم. واندفاع فيقول لو ان كل لو ان الصحابة - [00:39:18](#) آآ يعني اعتنقوا هذا المنطق منطق الحكمة والمسالمة والمداراة والسرية. ولم يكن فيهم هؤلاء الفدائيون ما كانت شعرة مكة بان في اسلام اصلا. صحيح مم. هو يعني هذه سنة كونية يجب ان ندركها - [00:39:34](#) الزمن كما يكون احيانا جزءا من العلاج يكون احيانا جزءا من المشكلة. هم. وتمكيننا للمرض. هم يعني المرض حين تعالجه في بداية امره يكون اسهل من علاجه في اخر الطغيان حين يستقر. مم. وحين يتمكن يكون خلعه - [00:39:53](#) اصعب تكلفة عالية. والتكلفة اعلى. مم. واشد ما في هذا الامر من الخطر ان انت مش هتلاقي اللي يخلعه لان الناس الفت. نعم. على ما فيه. وذكر حتى هنا استشهاد. مم. حديث بني اسرائيل. نعم. انه كانت بنو اسرائيل يرتكبون المعاصي - [00:40:11](#) كانت علماؤهم تأمرهم وتنهاتهم فلم ينتهوا فلم يمنعهم هذا من ان يواكلوهم ويشاربوهم. مم. فلعنهم الله جميعا. وتلقى النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه - [00:40:31](#) ثم قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد الظالم ولتأطرنه على الحق بقطرة ولتقصرنه على الحق قصرا او ليوشكن الله ان يعصمكم بعباد من عنده وليضربن قلوب بعضكم ببعض ثم تدعونه فلا يستجيب لكم - [00:40:51](#) نعم وربما هنا قضية تأتي قضية حصانة الانكار المنكر قد هو حصانة للمجتمع من ان يتبدل اه حسه ضد المنكرات. نعم. اه في قضية في موضوع قضية والسرية والامور هذي يعني ربما هذا تعبير بشكل اخر ان آآ يعني ان تصبح الرخصة - [00:41:14](#) ص هي اصلا والاضطرار هو الاصل. نعم. خلاص ما عدش وهذا ربما يستعمل كثيرا حتى في السياسة. نعم. كان الامر هو العزيمة هذا هذه الرخصة وهذا الاضطرار عزيمة وليس هو رخصة بقدر والضرورة تؤخذ بقدرها بحيث انه خلاص لان مهما كانوا في ظل الطغيان لا يمكن الانسان ان - [00:41:42](#) مواجهة طغيان بدون آآ ادوات ما وهذه ايضا من العيوب التي تنشأ عن طول الادم. مم. وتنشأ عن ان القيادات نفسها تكلست وتبلدت. مم. والشيخ عبدالله عظيم ايضا نشير الى هذا في مقطع من كتابه جهاز الشعب المسلم - [00:42:03](#) يقول انه الحركات الراكدة كالماء الراكد. نعم. ينبت على سطحها الطحالب. نعم لكن الحركات الفاعلة المتحركة هي التي تظهر الى السطح القيادات المتحركة الفاعلة. فالرضا بالظلم يعني التآلف معه يعني السكوت التعود عليه كما يقولون كثرة المساس تذهب بالاحساس والالفة ترفع الكلفة - [00:42:20](#) فهذا يحصل ايضا على المدى الاجتماعي. وهناك يعني هذا باب علم كبير. هم. اسمه علم نفس المقيهورين. نعم. انه هذا حتى جرب على الحيوانات. مم. الحيوان حين يعتاد قهرا ما - [00:42:48](#) يعني انا من التجارب التي لا انساها بان حدثني بها صديق طيب انه جيل من الفئران عرضوهم لرائحة معينة وبعد تعريضهم للرائحة يصعقونهم بالكهرباء. نعم فحصل ارتباط شرطي بين هذه الرائحة وبين الصعق بالكهرباء. يقول - [00:43:04](#) فوجئنا ان الجيل الثاني الذي ولد والذي لم يتعرض لهذا الصعق ينفر من هذه الرائحة وتثير فيه الخوف. مم فعلم نفس المقيهورين هذا وطبعا هذا الباب كبير آآ مما انصح به في هذا - [00:43:23](#) كتاب ديف الباتري كوتون كتاب علم النفس السياسي وهذه تجارب علماء النفس السياسي مثل ستانلي ميليجرام وغيره. هم. في اثر يعني مسألة سطوة السلطة. نعم. وكيف السلطة تفرض الطاعة حتى يصير شأن مقاومة المقيهور ليه - [00:43:43](#) يا مصطفى خالد او مصطفى الحجازي. مصطفى حجازي عندنا مصر نعم هو ممن كتب في هذا فعلا. مم. سيكولوجية الانسان

المقهور. نعم. او ومن الشعب المقهور. نعم. اه يعني القصد انه هذا المعنى الذي يعبر عنه يصيب الحركة الاسلامية نفسها. هم. فتصير حتى لو واتها الفرصة للثورة على - [00:44:03](#)

هذا الطغيان. نعم. او لحربه لا تستطيع. هم لانه خلاص تكلست وسائلها وافكارها وحتى قياداتها. نعم. اه ايضا اشار الى اه قضية اخرى وهي اه ربما هذه من اه اه مؤشرات الحكمة عند الشيخ عبدالله عزام الشيوخ - [00:44:23](#)

وان كلما اتسع العلم ايضا توسع العذر ولمن يستحق العذر. فهنا كان له موقف من آآ شيوخ آآ الكبار من الاخوان. لعلنا نستمع الى هذه الفقرة هؤلاء الاخوان مثلهم مثل والد كان مجاهدا ملء سمع الدنيا وبصرها. ربي اولاده. كبير في السن وهو كبر - [00:44:44](#) وهكذا لما كبر في السن جاءت به بعض الامراض هذا الرجل الكبير اولاده يحترمونه ام يقتلونه يقولون له انت فقط تأكل ولا تجاهد وما تفيد الاسلام هذه الدعوة الاسلامية الان الاخوان بالنسبة لبقية الحركات بدل ان تقول لهم جزاكم الله خيرا انتم مهتم لنا الطريق وانتم علمتمونا وانتم وقفتم - [00:45:10](#)

امام الظالمين ابن الجيران يقول انظروا الى هذا الرجل فقط يأكل ويشرب وينام يعني دي طلع معبر قضية موقف من آآ من كبار او مشايخ الاخوان ربما وله آآ ظروفه. نعم. نعم. هو الحقيقة هذه الفقرة فيها امران اجتمع فيها امران. الاول بعد نظر الشيخ. نعم. انه هذه - [00:45:38](#)

قري كانت في آآ يعني اوائل الثمانينات. نعم. لانه هذه الفقرة هي اجابة عن سؤال سألها احد الشباب عن الاخوان وان عمر التلمساني بيقول السادات قتل مظلوما. نعم. فبيقول له يعني اعذرهم انه في الآخر السادة اه تلمسان اه يعني - [00:46:09](#) لا لا يرتكب بهذا ناقضا من نواقض العقيدة بل يرتكب الكذب لانه بهذا الكذب ينجي عشرات الالوف من ان يساقوا الى السجون. نعم. فهنا بعد للنظر في مسألة انه الاخوان بلغت مرحلة الشيخوخة. نعم. والثاني هو هذه النفس المتجردة والحكمة - [00:46:26](#) في ان نعامل الذين يعني بلغوا هذه الشيخوخة كي كما نعامل الاب الكبير الذي صار في البيت يعني هذا الاب بعدما جاهد وبعدما بذل وبعدما اخرج اولاده اذا ظهرت عنده بعض الامراض ولم يعد قادرا على العطاء - [00:46:45](#) كيف يفعل اولاده؟ نعم. اه نعم يطردونه من البيت ويقول لهم انت خلاص ما لكش لازمة ولا يقولوا والله جزاك الله خيرا ويتحملوا بعض ما فهو الشيخ سبحان الله جمع - [00:47:04](#)

في هذا بين بعد النظر توقع ان الاخوان وصلوا الى الشيخوخة. نعم. وجمع كذلك حسن العذر والتعامل في انه هؤلاء الناس الكبار يجب ان ينزلوا يعني منزلة الرجل الكبير من الاسرة لطيف جمع بين العذر وبين ايضا النوع من الناقد هو نقد ان - [00:47:14](#) ان في الاخير لا نقدر الجماعة من اجل ان نقول نحن يبقى اه مم يعني كان هناك طرفان. نعم. طرف لا يعذرهم يتهم عليهم. ينكر فضلهم. وطرف اخر يقدرهم ويعتبرهم الى الان هم - [00:47:34](#) جماعة الخالدين. نعم. ولذلك اه هذا كان من اربعين سنة. هذا يعني انظر الى بعد نظر. هم. والله وانا اذكر يذكركني هذا الموقف يعني حينما مريت عليه بالشيخ حازم آآ الله يفك اسره. يعني رغم انه وجد عنتا كبيرا من الاخوان في حالته المصرية. الا انه لا يمسك - [00:47:54](#)

عليه قط يعني اساءة لهم اساءة بشكل عام يعني. نعم. او في وجه العلمانيين او في غيره بل كان من اكبر الداعين لهم. على كل حال يعني الحالة الاسلامية والحركة الاسلامية وشعب الحركة الاسلامية يجب ان يتمتعوا بهذا القدر من - [00:48:14](#) الحكمة التي لا تخرج بهم عن قراءة الواقع الى الوهم وتصور الخلود. هم. وكذلك الرحمة التي لا تخرج بهم عن الداعين عن الداعين الى الجحود. نعم. هذا يعني الحقيقة الامر ممكن الكلام سهل - [00:48:29](#) لكن في الواقع اه يعني في صعوبة احيانا تبقى حائر يعني كيف تتعامل كيف تتعامل وسط ازمات وصراع قوي مرير نجد بعض المواقف آآ يصطف بعض من هو ينتسب الاخوان مع العدو - [00:48:48](#)

فالامر ليس بشكل مثالي الذي ينفصل عن الواقع. لابد كل موقف آآ ينال حقه الذي يستحق بقدره يعني. نعم يعني ثبت. نعم. ثبت المبدأ العام. مم. اللي هو ان يعني ان نتراوح بين الحكمة التي لا تنسينا الواقع. نعم. وبين الرحمة التي لا تنسينا الفضل. نعم. وفي

النهاية يكون التصرف في الموقف على قدر ما يحتاج الموقف. وهذا - [00:49:05](#)

ربما آآ مبدأ قرآني حتى مع اليهود والنصارى وكذا لا يجري منك قوم نعم. فضلا عن ان يكون من آآ من المسلمين الذي له سبق وفضل

اه فلا ينكر فضله لوجود اخطاء - [00:49:31](#)

غيره. آآ استاذ محمد الهامي الحقيقة ربما الحديث لا زال يطول في سيرة الشيخ عبدالله عزام رحمه الله. هناك اخرى لم نتطرق لها لان

نعم. طبيعة البرنامج هو مجرد اه تشويق قداسات فقط وايجازات جهود هؤلاء اه - [00:49:48](#)

نخبة وهذا بالنسبة امثال عبد الله عزام ولا نحن نستعرض حتى آآ مذكرات آآ غربيين فقط آآ مسلمين نحن نشوق الناس الى ان يقرأوا

المذكرات. نعم. يبقى اذا نستمر في هذه ربما في حلقات اخرى مع مذكرات جديدة نشكرك - [00:50:08](#)

شكرا جزيلا السيد محمد الهامي الباحث في التاريخ. والحضارة الاسلامية كما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون. على طيب متابعتكم

والى لقاء اخر استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:50:28](#)

وخلي الشخوص ويبقى الاثر فخذ يا يوم يبقى الاثار - [00:50:43](#)